المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-11-2006
الصفحـات : 21
العـــدد : 14677
المسلسل : 121

الأمير تركي الفيصل في ختام مؤتمر العلاقات العربية- الأمريكية بواشنطن:

رؤية الملك عبدالله لاستقرار المنطقة تعتمد على حلّ الأزمات عبر التعاون البنّاء

ناقش صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن أمس الجهود التي تبذلها المملكة في مجال تقدم وازدهار المنطقة امام منتدى حواري في واشنطن حول مستقبل مجلس التعاون الخليجي. وقال سموه ان المملكة نظرا لكونها العضو الأكبر بين دول مجلس التعاون فان العبء الأكبر يقع على عاتقها على صعيد تقدم وازدهار المنطقة ومن اجل تحقيق هذه الغاية تبنت المملكة مسارا في الاصلاح التدريجي والتحديث يعكس ارادة وعادات الشعب السعودي.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-11-2006
الصفحـات : 21
العـــدد : 14677
المسلسل : 121

محمد المداح (واشنطن) جوزيف حرب (الترجمة)

الى جانب ذلك انطلقت المملكة في اجراء عدد من الاصلاحات الاقتصادية التي زادت من مستوى الشفافية وفتحت الاقتصاد السعودي امام الاستثمار الاجنبي واشار سموه الى ان المملكة اتخذت خطوات للحفاظ على الاستقرار في سوق الطاقة وذلك عبر توسيع قدرتها الانتاجية.

وعلى مستوى اوسع ذكر الامير تركي ان المملكة تعاونت مع شركائها في مجلس التعاون من أجل التوصل الى اتفاقيات اقتصادية وتجارية وضرائبية من شأنها ان تقود الى اتحاد اقتصادي بحلول العام ٢٠٠٩ مشيرا الى ان الفوائض المالية التي تحققت مؤخرا لدى دول مجلس التعاون تعطي الفرصة للدول الاعضاء لاقامة علاقات أشد وثوقا على غرار الاتفاقية السعودية-الاماراتية لبناء مدينة اقتصادية.

واوضح سموه ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تتعاون مع المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة من اجل تدعيم السلام و الاستقرار في المنطقة ومع منظمة الدول الاسلامية لترسيخ مبدأ التسامح ولمحاربة

الأمير تركي الفيصل

الفقر، وقال: ان الاحترام والتفاهم والصبر هي الأسس التي سوف تسمح للدول المستقرة في المنطقة -مثل دول مجلس التعاون- لكي تنعم بالسلام والأمن والازدهار بدلا من حالة عدم الاستقرار التي تسيطر على منطقة الشرق الأوسط.

وانهى كلامه بالقول: ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما ينظر الى المستقبل يواصل الاعراب عن أمله بما هو أفضل بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط

> فائض ميزانيات دول مجلس التعاون يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الاقتصادي في الخليج
>
> المملكة تتعاون مع المجتمع الدولي لتدعيم السلام و الاستقرار في الشرق الأوسط

لكنه يؤكد ايضا على ان الحل الدائم للأزمات لا يتحقق الا عبر التعاون البناء.

من جهة ثانية وفي معرض تعليقه على الدعوة الأخيرة للرئيس بوش للدول العربية المعتدلة للمساعدة على اعادة الاستقرار الى العراق قال الأمير تركي الفيصل خلال مقابلة مع شبكة (سي إن إن) التلفزيونية ان المملكة تعاملت مع الوضع في العراق قبل طلب الرئيس بوش و وفرت المساعدة والدعم لأشقائها العراقيين، واشار الى ان الشخصيات السياسية العراقية بمن فيهم رئيس الوزراء نوري المالكي قد زاروا المملكة، و إلى ان المملكة استضافت مؤخرا لقاء شارك فيه عدد كبير من رجال الدين من السنة والشيعة.

وشدد سموه على ان المملكة كانت دائما على الخط الأمامي بين الدول التي تبذل جهودا من اجل جلب السلام الى العراق وذلك عبر التعاون مع العراق وجيرانه واضاف ان على الولايات المتحدة والدول المجاورة للعراق مناقشة سبل أخرى لدعم العراق.

اما عن احتمال نشر قوة عربية في العراق، فأجاب الأمير تركي الفيصل: هذا الأمر يعود تقريره للشعب العراقي.فإذا كان يريد قوات عربية، او قوات اسلامية،فأنا متأكد من ان الدول الاسلامية والدول العربية سوف تكون مستعدة للسير الى الامام في هذا الموضوع.

وفي مقابلة ثانية مع (سي إن إن) ايضاً، اشار سموه الى ان الوضع في العراق كان له انعكاس مباشر داخل المملكة، وذلك بسبب التاريخ المشترك، والعلاقات العشائرية بين المملكة و العراق.

واضاف: «نحن مهتمون كثيراً بأن يتحقق للشعب العراقي الاستقرار والسلام اللذين يستحقهما بعد هذه السنين الطويلة من النضال والعذاب».